

النهاية في غريب الأثر

- { كَرَع } ... فيه [أنه دخل على رجلٍ من الأنصار في حائطه فقال : إن كان عندك ماءٌ بات في شِئْنِه وإلاَّ كَرَعْنَا] كَرَعَ الماء يَكْرَع كَرْعاً إذا تَنَاوَلَه بفيه من غير أن يَشْرَب بكَفِّه ولا بإناءٍ كما تَشْرَب البهائم لأنها تُدْخِل فيه أكارِعَها .
- ومنه حديث عِكْرِمَةَ [كَرِهَ الكَرْعَ في الذِّهْرِ لذلك] .
- [ه] ومنه الحديث [أن رجلاً سَمِعَ قائلاً يقول في سَحَابَةٍ : اسْقِي (في الأصل وا واللسان : [اسق] والمثبت من الهروي) كَرَعَ فُلَان] قال الهروي : أراد موضِعاً يَجْتَمِع فيه ماء السماء فيَسْقِي صاحِبُهُ زَرْعَهُ يقال : شَرَبَتِ الْأَبِلُ بِالْكَرَعِ إذا شَرَبَت من ماء الغدير .
- وقال الجوهري : [الكَرَع بالتحريك : ماء السماء يُكْرَع فيه] .
- (ه) ومنه حديث معاوية [شَرَبْتُ عُنْدُفُوَانَ الْمَكْرَعِ] (في الهروي : [الكَرَع]) أي في أوَّل الماء . وهو مَفْعَلٌ من الكَرَع أراد أنه عَزَّ فَشَرَبَ صَافِي الْأَمْرِ وَشَرَبَ غَيْرَهُ الْكَدَرُ .
- [ه] وفي حديث النَّجَاشِي [فهل يَنْطَلِقُ فيكم الكَرَعُ ؟] تفسيره في الحديث : الدَّيْنُ الذِّفْسُ (زاد الهروي : [والمكان]) وهو من الكَرَع : الْأَوْطِفَةِ ولا واحدَ له .
- ومنه حديث علي [لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرَّنا به عليه من تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ لَغَلَبَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْكَرَعُ وَالْأَعْرَابُ] هم السَّفَلَةُ وَالطَّغَامُ مِنَ النَّاسِ .
- وفيه [خرج عامَ الحديبية حتى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ] هو اسم موضع بين مكة والمدينة .
- والْكُرَاع : جانب مُسْتَطِيلٍ مِنَ الْحَرَّةِ تشبُّهًا بِالْكُرَاعِ وهو ما دون الرَّكْبَةِ مِنَ السَّاقِ .
- والْغَمِيمِ بِالْفَتْحِ : وادٍ بِالْحِجَازِ .
- ومنه حديث ابن عمر [عند كُرَاعِ هَرَشَشِي] هَرَشَشِي : موضع بين مكة والمدينة وَكُرَاعُهَا : ما اسْتَطَالَ مِنْ حَرَرَتِهَا .
- (س) وفي حديث ابن مسعود [كانوا لَا يَحْدِيسُونَ إِلَّا الْكُرَاعَ وَالسَّلَاحَ] الْكُرَاعُ : اسم لجميع الْخَيْلِ .
- (س) وفي حديث الحوض [فَبَدَأَ اللَّهُ بِكُرَاعِ] أي طَرَفٍ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ مُشَبَّهٌ

بالكُراع لِقِلَّاتِهِ وأنه كالكُراع من الدابَّة .

(ه) وفي حديث النِّخَعِيَّ [لا بأسَ بالطَّلَب في أكارِع الأرض] وفي رواية [كانوا يَكْرَهُون الطَّلَب في أكارِع الأرض] أي في نواحيها وأطرافها (في الهروي : [وأطرافها القاصية]) تشبيها بأكارع الشاة (بعد هذا في الهروي زيادة : [وهي قوائمها . والأكارع من الناس : [السَّفَلَة]) .

والأكارِع : جَمْعُ أَكْرُعٍ وَأَكْرُعُ : جمع كُراع . وإنما جُمع على أَكْرُعٍ وهو مُخْتَصَمٌ بالمؤنث لأنَّ الكُراع يُذَكَّر ويؤنث . قاله الجوهري